

۹۳۸۱-ن

۹۴۰۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

بازدید شد  
۱۳۸۳

کتاب: یا قوتہ العلم

مؤلف

شماره ثبت کتاب

موضوع

شماره قفسه ۷۴۲۲

۱۵۹۱۴  
۱۳۰۰

دوره - ۸۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی «نیزت شده»

۷۴۲۲۲



۹۳۸۱-ن

۹۴۰۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

بازدید شد  
۱۳۸۳

کتاب یا قوت العلم

مؤلف

موضوع

شماره قفسه ۷۴۴۲



شماره ثبت کتاب

۱۵۸۹  
۱۳۰۵

بخش - ۸۸  
کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی - فهرست شده  
۷۴۴۲







[illegible]

واصل في حساب الزوام حساب الخمر حسب احتساب  
 الباعل والمفعول وزاد عليه ستة عشر من القوم  
 والسبعة تسعة تسعاً وان بقي وحدة لا خير فيها  
 وان بقا اثنان كحبة تطلع بها القواس ويطلع  
 وان بقا ثلاثة وعشرة بينهما تطلع ولو ولد  
 عنده وان بقا اربعة امرأة ثانية وان بقا  
 خمسة اولها يغير واما اخرها عيسر وان بقا  
 ستة نواخذ الخكورو وان بقا سبعة في حساب الزوام  
 وان بقا ثمانية امرأة طاحنة وان بقا تسعة لا خير فيها  
 فطاعت ما يرد في الحكم الثلاثة فكتبها في سبعة  
 الحكة في الثلاثة فكتب في الاولى حقه وفي الثانية  
 وفي الخامسة فكتب في الثلاثة عشر وفي الرابعة السبعة  
 الهاوية تمت فمسئلة لنزاع الدماء وحرمنا  
 الموفون وحيل بينهم الى ما يربح فارتفعوا بنحو  
 من الله وفضل الوعظين ان الله يعقد خير وانقوا الله  
 لعلهم يشعرون فكتبها خروعة ويا لها الطاب تمت  
 مسئلة للغبية فكتبها في حوز فكتب في حوزة الغنية  
 في حوزة تير في الاخلاص تمت فمسئلة للظمة تمت  
 فكتب في حوزة الطاب بين عينيه ورضي في حوزة  
 كذا في حوزة الرضا كذا في حوزة الرضا كذا في حوزة  
 كذا في حوزة الرضا كذا في حوزة الرضا كذا في حوزة







تسليح  
وعبدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

**كتاب فيه**

**يا فوته العلم**

جاء في فتوح الحديث والصلاة كرامة مختصة  
للمشايع والروايات من البكوز الكبيرة من العتبة  
والجموعة والواحدة والمدة والسمانية  
والمرآة وفتن ابن عبد الحكم واكثرها  
**جاولها** فرائض الوضوء وسننه وفرائض  
الغسل وسننه وفرائض التيمم وسننه  
وفرائض الجمعة وسننه وفرائض المسح  
على الخفين وسننه وفرائض الصلاة وسننها  
وفرائض الزكاة وسننه وفرائض الصوم

التي هي في الدنيا



وسننه

وسننه وفرائض الحج وسننه وفرائض امامة وسننها  
وفرائض الزكاة وسننه وفرائض الجهاد وسننه وفرائض  
الاسلام وموجبه والفرائض الاخلاقية في السنن  
والسنن الاخلاقية في الفرائض وما جاء من امر الفراء خلف  
امام وما جاء في القبلة واحوالها والنية والكلام  
عليها والوضعية التي يصلح بها الفروع وجوب زكاة  
المكسور وعلى من تجب وسهائيم الاسلام وعائيم الاسلام  
وما هو اعني هل ايمان او اسلام اعني وما هو اعني هل  
الحمد او الشكر والكلام على القبلة واين عمله وعلى كم  
تنفسه **فأول** يا فوته المذكورة معرفة الله  
تعلي بالقلب والجوارح وما فرار له بقول لا اله الا الله  
**فمن شوال الله** ومنها تفديم الشيخين ابو بكر وعمر







ترك منهز واحدة ففاته كما تفاته ترك الصلاة  
الخمس وتفرغت من هذه الكلمات جميع العلوم كلها  
**وفي وجه آخر** فواعد الاسلام اربعة: **دال** الوديل  
وميزر ومستدل **في** الدال هو الله تعالى والدليل هو  
الفرء او المميز هو الرسول عليه السلام والمستدل هم  
العلماء رضوان الله عليهم **فروع** الاسلام اثنا وعشرون  
اولها الاستمسك بالكتاب والافتداء بسنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **وكيف** ثلاثة: **واكل** الخلال وزي  
المكالم واجتناب العارم والتوبة من التقصير سبعة  
وخمسة: **يفه** ودين ومروة وصدقة مرفلة وفوة من  
ضعب والعفو عند المقدرة: **تشبعها** خمسة: حب الحلال  
واتباع التنزيل وحفظ الخليل وخوف التعويل والثأب  
للرجل

للرجل تشبعها خمسة: معرفة الرحمان ونفس مكابدة  
الشيطان ومجاهدة النفس واختتام العمل وموافقة  
السنة: **سهل** الاسلام عشرة: **الصلاة** وهي البقرة **ثم**  
الزكاة وهي الكهارة **ثم الصوم** وهو الجنة في الحج وهو  
الجنة ويقال وهو الشريعة **ثم الجهاد** وهو الفوز ويقال  
وهو الكفارة **ثم** الامر بالمعروف وهو الوفاء والنهي  
عن المنكر وهو الغيرة **ثم** الجماعة وهي الامة **ثم** كليب  
العلم وهو الجملة **ثم** رابع الدين ثلاثة: القول بالحق  
والعمل بالجماعة والوفاء بالعهد **والدين** تصلحه خمسة:  
العلم والحلم وفيل العفل والورع واليقين والقناعة وتبسط  
خمسة: الحمق والجهل والحرم والخيانة والكذب **امتنع** الشر  
اربعة: الكذب اول من كذب ابليس لعنه الله والحرم هو



على اكل الشجرة والحسم حسنة فلا يل أخاه هابل وفتله  
وأصبح من الخسب والرابع الكبر **قيل** ما جاء في العقل  
وفضيله والعقل حجة الله على خلقه وهو يملكه القلب  
وامير البصر وهو زير الروح وترجمان البصار والعبودية يقع  
التدبير وبه تثبت الحجة وهو عفلان **عفل** موهوب و**عفل**  
مكشوب **ب** الموهوب وهو الذي أوهب الله للعلماء  
يميزون به بين الحق والباطل و**ب** المكشوب وهو الذي  
اشتت كواييه جميع الخلايق **قيل** في أول ما منه للملائكة  
وما ينبغي آدم وما لبهايم **ب** الواجب أن تقول أن  
الملائكة لهم عقل ومن شهوة **ب** ما ينبغي آدم بلع عقل  
وشهوة **ب** ما لبهايم بلع شهوة ومن عقل و**زوي**  
عز رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خلق الله من أثنا  
الخلق عشرة

لما خلق الله من أثنا

عشرة أشياء مؤنث ومكتون غرور تحت العرش لم يخلق عليه  
ملك مقرب وكان في مرسل **ب** جعل الله رأسه والعلم بغيره  
والصبر كعبه والرافة والرحمة قلبه والحكمة إلهيته  
والذكور لسانه والحياء كعبه والقناعة بكنهه والعراية  
والشقاء يديه والانشغاف رجليه ثم شغفه شغفا فإيمانا  
يتلألأ منه السما والارض **وقالت** الملائكة ما هذا يا ربنا  
**ب** قال لهم الجليل جل جلاله يا ملائكة هذا خلق خلفي  
وسميتهم العفل **وقالت** الملائكة يا ربنا فإين تضعه **وقال** لهم  
بوعزة وجلالي كما ارضعة الآف احب الخلق الي ثم ان الله  
تبارك وتعالى قال له ائبقا العفل اسكن فسكن ثم قال له اسمع  
فسمع ثم قال له أبصر فأبصر وكان اقباله وأدبار له كل ذلك  
على إيمان ثم قال له الله تعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا



اشكر منك وكما اعل منزلة منك بك اعرف وبك اوصف  
وبك احم وبك اشكر ثم غفر العفل ساجد الله تعالى  
فناداه الجليل جل جلاله ارفع راسك يا عفل فقال العفل  
بعمتك وفد رتلك ووحدة انتك اسلك ان تشبعني فيمن  
اوضعتني فيه فقال له الله تعالى ارفع راسك يا عفل فاني  
قد شبعتك فيمن اوضعتك فيه من قبل ان تخلفك بالبعاء  
ثم ارفع العفل راسه بالتفليل والتكبير والتحميد  
في العالمين **قوله** تعالى الله نور السماوات والارض مثل  
نوره اية الله منور السماوات والارض فمن زعم ان الله هو نور  
السماوات والارض فقد كفر بالله وبرسوله الا ان النور والكلمات  
خلق من خلق الله تعالى وان الله كما يوصف بالنور الذي هو ضئ  
الكلمات وقوله تعالى كمشكوة فيهما مصباح المصباح يريد

بالمشكوة

بالمشكوة النفس والزجاجة القلب والمصباح العفل واعلم ان  
الجسم اكل لحمه ما حلا الا بالان العفل يكون حيا ويا ويشرق  
ويضيء وتظهره الاشياء كلها واذ اكل شيئا من الشبهات ومن  
الحرام تكدر القلب وتغيرت النفس بغيره الك وانعم القلب  
وانجبت عنه الاشياء ثم انفس العفل على اشياء كما يعلمها الا  
الله فمن الناس من اعصى منه وزجاجة وحشيز ومنهم من اعصى  
وزجاجة هم ودرهمين وعشرين وثلاثين ومنهم من اعصى او افوا كمال  
وفنا كغير الناس متجاوز في العفل **في عرو الله** تعالى كل واحد  
منهم بغير ما اعصى له من العفل **فد اختلاب** العلماء رضوان الله  
عليهم في مسكن العفل فمنهم من قال في القلب ومنهم من قال في الدماغ  
ومنهم من قال في القلب احتج بقول الله تعالى ولم يسيروا في الارض فتكوز  
قلوب يعقلون بها ومنهم من قال في الدماغ احتج بقول النبي صلى الله عليه



عليه وسلم حين قال اذا كان برأس احدكم جرح اخذ عقله  
**والانسان ينقسم على اربعة اقسام** العقل والقلب والسماع  
 والجوارح وعلى هذه **الاربعة** اربعة درجات والفرق على القلب  
 النقية من كل سوء وعلى العقل اليقين وعلى السماع البصيرة وعلى  
 الجوارح الاعمال الصالحة **وجر اربع** القلب ثلاثة تتبعها  
 ثلاثة اعتقاد ايمان ومجانبة الكفر واعتقاد الطاعة لله  
 ورسوله ومجانبة الاسرار على المعاصي واعتقاد المسنة والجماعة  
 ومجانبة البدعة **وينقسم** القلب على اربعة اقسام قلب مشروح  
 بقلب معروح وقلب مكروح وقلب مذبوح **فاما** القلب  
 المشروح فهو قلب المؤمن مشروح بالرحمة والمغفرة **قال الله**  
 تعالى اقم وجهك للدين الاكمل وهو على نور من ربه وقوله  
 هو الله انزل الشكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم

الاسما

واما قلب مذبوح فهو قلب الكافر وهو مغلف ومذبذب بسيف  
 العرفة **قال الله** العقيم وقالوا فلوننا غلب بل لعنهم الله يكرهم  
 بغليلا ما يومنون **واما** قلب معروح فهو قلب المنافق **قال الله**  
 العقيم الذي بانهم وامواتهم كجر واهيج على قلوبهم فهم لا يفقهون  
**واما** قلب مكروح فهو قلب المرتد وهو منكسر ومكروح في شجر  
 العسرة **قال الله** العقيم **وانترة** واعلى ابركم فتقلبوا خلس من  
**وقال علي** ابن ابي طالب رضي الله عنه القلوب ثلاثة قلب راغب  
 وقلب تائب وقلب عار واما قلب راغب فهو متعلق بالدين والاول  
 قلب تائب وهو متعلق بالآخرة واما قلب عار فهو متعلق بالموت  
 وقال ايضا الله احبته في الارض والآخرة القلوب احبها الى الله ارفاها  
 واصلبها واصعبها ومعنى ارفاها على ما خوار واصلبها في الدين  
 واصعبها في اليقين **فصل** ما جاء في الايمان ويقيم ما يقين على



أربعة اقسام فاولها عمل وفول وعمل بلانية وفول وعمل  
 ونية بلا سنة وفول وعمل ونية وسنة فاما قول بلا عمل  
 فهو كفر بالله واما قول وعمل بلا نية فهو نفاق واما قول  
 وعمل ونية بلا سنة فهو عمل الجاهل واما قول وعمل ونية وسنة  
 فهو ايمان كامل وهو افضل ايمان عند اهل العلم قال ابن  
 القيم في الايمان ما يزيد وما ينقص وهو ايمان بالملائكة عليهم  
 السلام في زمانهم ليس لهم معاصي تنقص اعمالهم واما ايمان يزيد  
 وينقص فهو ايمان بانبياء عليهم الصلاة والسلام واما ايمان يزيد  
 بالمعاصي **قال** لا فاولها هو اعم هل الاسلام امر ايمان  
 او هو اعم ايضا هل الحمد ام الشكر **والجواب** ان قول  
 الاسلام اعم من وجهه والايمن اعم من وجهه فحجة من قال ان الاسلام

اعم

اعم افعوله تعالى فالت الاعراب اما الآية وحجة من قال الايمان اعم  
 من الشكر فيقولون انهم يفتخرون بالاسلام ويسرون الكفر بما لا يملكون  
 به الا انهم لا يملكون على ما لا يملكون الايمان من الجوارح الباطنة والاشارة  
 من افعال الجوارح الظاهرة وما هو اعم هل الحمد او الشكر  
**قال الجواب** ان تقول الحمد اعم من الشكر لان الحمد على الشراء  
 والشراء والشكر كما يرفع الاعلى الشراء وفيل الشكر اعم من الحمد كما في  
 الشكر يرفع بالقول والعمل قوله تعالى اعملوا ان اد اورد شكر او قيل من  
 عبادي الشكور والحمد كما يرفع الا بالحمد خاصة **والايمن** اعم من  
 تمامية اقسام ايمان بالله وايمان بالله وايمان بالعبودية وايمان  
 بالخصوصية وايمان بالقبضتين وايمان بالفردية وايمان بالناسخ والمنسوخ  
**جاما الايمان** بالله فهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله  
 واليوم الآخر وبالجنة والنار وبالبعث والميزان وبالغفر والعصا



اعلة  
سؤال

وبالعرض على الله تعالى وان الله تعالى يروى المؤمنين ولا يبرأ المنافقين  
والكافرين وان قوم من بعد اداب القبر ومسائل منكر ونكير وان قوما  
من الموحدين يخرجون من النار بعد ما امتحنوا فيها على قدر  
اعمالهم بشعاعة **عجل** صلى الله عليه وسلم ويدخلون الجنة  
بشعاعته صلى الله عليه وفيه قال صلى الله عليه وسلم من كتب  
بشعاعتي لم تنله يوم القيامة وان شعاعته صلى الله عليه وسلم  
تبلغ من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلط من  
غلبه ولو هو واحد في عمره **واما** ايمان بالله وهو لا يعمل عملا  
من اعمال اليسر الا الله تعالى وعلى حكم الكتاب والسنة **واما** ايمان  
بالعبودية وهو ان تعلم انك عبد لله ولو ملكك ممالك مسلمة ان  
لا تتكبر ولا تتعبر على مقبولة **واما** ايمان بالتخصوصية فيمن خلق  
الله الخلق اغيهم في النور ومنهم من انغمس في النور وغاب فيه

فلم يبق

ولم يضرهم ومنهم من اخذ من النور شيئا قليلا ومنهم من لم ياخذ  
من النور شيئا **واما** الذين انغمسوا في النور ولم يضرهم منهم  
شيئا فيهم النبيون والصديقون والشهداء والضائعون **واما**  
الذين اخذوا من النور شيئا قليلا فيهم اهل التخليك من المؤمنين  
الذين يعملون الخير والشر **واما** الذين لم ياخذوا من النور شيئا  
فيهم الكفار والمنافقون **واما** ايمان بالمقبضتين فيمن خلق الله  
تعالى غلام عليه السلام فقبض قبضة من كتبه ايمان واستخرج  
منها ربة كمثل الذر في البياض فقال هؤلاء اهل الجنة ويعمل  
اهل الجنة يعملون ولا يلبس ثوبا من ثيابهم الا ما خلق الله  
واستخرج منها ربة كمثل الفار والغار هو الوقت فقال هؤلاء اهل  
النار ويعمل اهل النار يعملون ولا يلبس ثوبا الا ما خلق الله  
تؤمن بالفد خير وشره حلوه ومرة وتعلم ان الله قد فقهه



وعليك بتقديره ومصدره عن فطرك وتعلم انما الصالحين  
ليحكيت وما الضحك لم يكن ليصيحك ولو اجتهدوا عليك  
اهل السماوات والارض ان يصيحك شيئا لم يكتبه الله عليك لم  
يقدروا على ذلك **واما** ايعان بالناصح والمنسوخ وانتهاء اية  
رحمة نضتها اية العذاب واية العذاب نضتها اية الرحمة  
وان تقوم بالكل **فصل** ما جاء في النية والكلام عليها  
واخر اجها من الحديث والتفسير فان قال قائل ان تكون النية  
يرحمك الله هل هي شريطة صحة الوضوء او خارجة عنه  
وهل جوهر او عرض وهل هي للخادم والخدم وهل هي عمل  
او غير عمل وان يحضرها الانسان اذ اقام الى الوضوء او الى الصلاة  
وهل ينجز القلب او الجوارح او تقوم به اتماما او غيرهما وما  
معنى النية وما يراد بها وان عملها ووفتها وزمانها وكيفيتها

وهي

وهل هي خاتمة او ساكنة وعلى كم تنقسم **في الجواب**  
عليك ان تقول النية ليست بجوهر وانما هي عرض والعرض على  
وجهين وجه عيود ووجه من موم **واما** الوجه العيود  
فقوله صلى الله عليه وسلم العيود لا يستغني عن شئ من دينه  
وبآخره **واما** الوجه الموم فهو عرض الدنيا ونفسها  
**قال الله** العقيم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة  
واتقوم النية بذاتها وهي متعلقة مستحبة بالافعال  
وهي شرعية صحة الوضوء والعبادة ويراد بها حقيقة المعبود  
وهي خاتمة او ساكنة وتنقسم النية على قسمين اطلاقا وتفسير  
بالاطلاق يخرج جميع الصلوات والتميز يخرج جميع المعروفات  
والمستورات وان تفرقت الجوارح دون القلب فيكون بارعا من الحقيقة  
واختلجوا فيها هل هي عمل او غير عمل او متوفاها انها غير عمل



لا زال الاعمال الاتصاف ولا تقبل الا بها وكذا الاختلاف فيها  
اي يحضرها الا فساد ان اقام الى الوضوء او الى الصلاة فلا هل  
العلم فيها ثلاثة افوان فمنهم من قال عند غسل الوجه وقال  
ابو عمر عند المضمضة والاستنشاق وقال ابو الفاسم لا تكون النية  
الاعمال عند غسل اليدين فيلزم خالفها في ذلك والاحتجاج بالنسبي  
على الله عليه وسلم وغسل اليدين يحتاج الى النية ومن قال عند  
غسل الوجه احتج بقوله تغسلوا وجوهكم والوجه  
فرضوا النية فرضوا المخرج متصل بالمخرج واكمل النية اعتقاد  
في القلب والعمل بالجوارح والنكوص باللسان وعملها القلب ووقتها  
عند الاحرام وزمانها اوقات الصلاة **قال** فآيل ان تكون  
النية عند الاحرام فتقول ما بين همزة الالف واللام وقال  
ابو عمر في العلم **قال** فآيل كيف يجمع بين الاحرام  
والنية

والنية في اثبات واحد ففيلزم العلم ممكن غير معتنع لان النية  
ايما بالقلب والعمى ان نكوص باللسان وهما خلافان من هذه التسويع  
يحتاجان في محل واحد فلا عذر كما حجة اعلمها بخلاف التصديق والنية  
في كلام العرب الفصح يخفي العزم عليه وينبغي للكل ان يعتق  
بفعله ما يريد بفعله **قال** ما جاء في الوضوء وفي ايضه  
ومستند وضوئه واستحبابه واعلم بان الوضوء لا يقوم الا من  
سنة اشياء من فرأى وضوءه مراتب واحدة ولم يشركه وخصايل  
بغير وضوءه سبعة وفي ثمانية اولها النية والماء الطاهر والقصور  
وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين  
الى الكعبين وزاد الشيخ ابو بكر ما به في الجمع الطاهر **قال**  
العلم آو رضى الله عنهم في المور هل هو واجب او مستحب فمن  
قال هو واجب احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم حين اخذ في آخر



وَضَوْوَهُ فَضَافَتْ عَلَيْهِ اكْطَاعُ الْجَنَّةِ فَتَاهَدِيَتْ لَهُ مِنَ الشَّامِ  
 بِأَتَمِّ وَضُوءِهِ عَنْ سَبْعِ اللَّجِيَّةِ وَلَوْ كَانَ فِي الْفُجُورِ تَأْخِي لَجَبَّرَتْهَا  
 حُلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَالٍ مُسْتَحَبَّ اخْتِجَ بِفَوَاحِشِ رَضَى اللَّهُ  
 عَنْهُ حِينَ دَعِيَ لِلْجَنَازَةِ لِيُصَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الشُّوْقِ فَصَحَّ عَلَى  
 الْخَفِيفِ وَلَمْ يَأْخُذْ مَا لَكَ نَعْدَيْتُهُ حِينَ تَهَضُّبُ الشُّوْقَ فَاِمَ هُوَ يَلَا  
 بِمَصْحٍ عَلَى الْخَفِيفِ وَآخِذٌ بِذِي الْعَمْرِ مِنْ عِبْدِ الْعَكْرِ وَالْفُجُورِ كَأَيْدِي  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُضُوءِ أَلَمْ يَعْزِ الْمَاءُ وَالْتِصَالُ أَلَمْ يَعْزِ مَا لَمْ يَكُلْ  
 فِي النَّسِيَانِ كَمَا أَلَمْ يَكُلْ وَبَسَنَهُ أَيْضًا سَبْعَةٌ وَقِيلَ ثَمَانِيَةٌ تَعْمَلُ  
 الْيَدَيْنِ قَبْلَ الْخَالِصِ أَلَمْ يَأْنِ وَالْمَضْمُضَةُ وَالْمُسْتَشْفَاةُ وَمَصْحُ  
 الْمَاءِ نِزْوَالَهُ بِالْمِيَاهِ مِنْ قَبْلِ الْمِيَاهِ سِرُّ الرَّدِّ عَلَى الرَّاحِ مِنَ الْفَقَائِثِ  
 بِدَائِمَتِهِ وَالْغَسْلُ الشَّالِي لِلْأَعْضَاءِ وَالْتِمِيبُ مِنْ نَكْسِ وَضُوءِهِ  
 نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمِنْ نَكْسِهِ عَامِدًا أَلَمْ أَوْضُوهُ مِنْ حَيْثُ

تَعْبَهُ

وَجْهَهُ مِنْ أَجْلِ أَفْهَامِهِ إِلَى الشَّيْخَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ مِنْ أَجْلِ مَا تَنَازَلُ  
 بَيْنَهُمَا مِنْ كَعَامِ الشَّيْخَةِ فَاسْتَعَانَ عَلَيْهِمَا بِنَافِئِهِ وَمَصَحَ رَأْسَهُ  
 مِنْ أَجْلِ مَا ظَلَمَتْهُ الشَّيْخَةُ وَمَصَحَ أَدْنَاهُ كَأَجْلِ مَا عَمِلَ إِلَى الْخَفِيفَةِ  
 وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ كَأَجْلِ مَشِيئَتِهِمَا إِلَى الشَّيْخَةِ فَإِذَا رَأَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ  
 ذَلِكَ الْوُضُوءُ كَجَارِيَةٍ لَهُ **فصل** في ذكر المحمودة والشُّوْقِ  
 وَهِيَ سَبْعَةٌ الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَتَبَرُّهُ بِهَيْمِ الْعَدَدِ وَدُخُولُ الْوَقْتِ  
 وَأَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ الْمَوْتِ غَيْرَ سَاءٍ وَلَا نَاسِيًا ثُمَّ وَجُودُ الْمَاءِ وَتَمَامُ الْقَدَرِ  
 عَلَى اسْتِحْجَالِهِ بِنَفْسِهِ **فصل** في ذكر خطابها وهي تسعة أُولَاهَا  
 أَمْرُ الْعَبْدِ أَنْ يَغْسَلَ فَرْجَهُ فِي الدُّنْيَا لِوَالِهَةِ الْخُورِ الْعَزِيزِ وَأَمْرُ يَغْسِلَ  
 يَدَيْهِ لِأَكْلِ مَوَادِّ الْجَنَّةِ وَالْمَضْمُضَةُ لِيَكُلَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَأَنَّ شَتَاوُ  
 وَاسْتِشَارَ لِيَشْمَ بِهَامَا رَأْسَهُ الْجَنَّةَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ لِيَكُنَّ الْمَوَكَالَةُ  
 فِي الْجَنَّةِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ لِلْأَسَاوِرِ فِي الْجَنَّةِ وَمَصَحَ رَأْسَهُ لِيَتَوَجَّ بِتَاجِ

زَوَاجِ



الكرامة في الجنة وبمصح أنه فيه ليمح بهما كلام موكاله في  
الجنة ويغسل رجليه ليمشي بهما في رياض الجنة وقبل للناس  
التعريف في الجنة **فصل** في اشتقاق الوضوء مشتق وهو  
التضاجع والتغاية من النقاوة والنقاوة من الجمال والجمال من  
الكمال والكمال من العسر والعسر من الثور والثور من البها والبها  
من الضيل والضيل من الجيا والجيا من الجنة والجنة من الكون والكون من  
علم الله تعالى **و** في الحديث حاصبه يوم القيامة ووجهه  
يضيء مثل ضياء الشمس والوضوء مشتق من التكافة والعسر منه  
يقول فلان ضوء الوجه حسنة وتكافته ويقال وضوء الرجل وضوء  
يضيء وضوء حسنة وكان الغسل العضو من أعضائه وضوءه تكفيه  
بالماء وحسنه وكذا الغسل من المعظم إنما هو تنكيف اليتم  
وتنكيفهما وينفع الوضوء على ثلاثة أقسام فرض وسنة وفضيلة

بالماء

والغرض الغسل الأول أنه أعم والشرارة سنة والثالث فضيلة  
وغيرهما صنوع لقوله صلى الله عليه وسلم من زاد على ثلاثة فقد  
أساء وتعدا وكفى وفلة الماء مع إكمال الغسل سنة والسر فيه  
غلو وبه عه **وقال مالك** لا يحب واحدة الله للعالم وكان سر  
يدرك من الماء فيكون في الماء مسعا وليس يغسل ولا تكثر من الماء  
ولو كنت على شاطئ نهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
بغير وضوء في كل وقت وتغتسل بطاع وهو أربعة أمم أو بقية صلى  
الله عليه وسلم وجاء في الخبر أن بلال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماء  
فتوضأ به صلى الله عليه وسلم فلم يأت منه للأرض شيء فقلت  
**وقال ابن حبيب** في الرضاحات جأ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
يغتسل الله عند كل وضوء مائة مرة فيرغوز ما كان منه تغا ويلغوز ما  
كان منه سر **باب** ما يغسل الوضوء في الك أربعة عشر



عدوها العلماء الجتهدة وزاولها البول والغائبة والريح  
الخارج من الدبر بصوت أو بغير صوت والمدى والودي والبق من  
المني بقص من الذكر ومن العرج بعد الغسل ومشر الذكور  
بما كان الكعب وبما كان لا يطبع على غير ثوب والنوم مضجعا  
أو متكئا والمباشرة بالجسد متلذذا والتمس على ثوب أو على  
غير ثوب إن كانت اللذة والقبلة في القم أو غير القم إن كانت  
اللذة ومسر المرأة فرجها بما كان كعبها وبما كان لا يطبع  
على غير ثوب والعجنون بخنق والمغما يهيف ومن ذهب عقله  
يسكر والحزن الشدة الذي يشغله أيضا عن الصلاة والهريرة  
الشدة يده التي تشغله أيضا عن الصلاة والشك للحدث والطلا  
أعنة هذه الرجل والمرأة إلا أن المرأة تزيد على الرجل أربعة  
أوصية وهي فكرة تفط من العرج بعد الغسل من دم العيضة  
والنفس

والنفس والكدر والصبرة والماء الأبيض وهي الفضة أيضا  
ومن اتقص وضوءه بشيء وماء كثر فاحتج على عليه أن يتوضأ  
وبعد الصلاة في الوقت وبعد الأذان يحضر أهل العلم اختلجوا  
ومن مشى كراهة ناسيا أو بغير شهوة أو مس المرأة فرجها  
أو حبسته وقوفه ثوب فيها أو لا فلا إعادة وعدم الإعادة  
**فصل** فيما لا يعسر الوضوء وهي أربعة وعشرون أولها  
القيء والفلس والرعاف والقيح والدم يسيل من الدبر والودي  
والودي من إدامه وعذروه هو المستنكح ومن أثنى ومن  
الدبر والنعاس والذود يخرج من الدبر نفيا وإدامة النخس التي  
عما من النساء متلذذا والعلامسة وتسل البول والحجامة وطول  
الرائحة ومسر فرج بهيمة أو حبة لغيم شهوة ومسر الذكر بغير  
لذة والقبلة للوداع والريح للمستنكح وتقليم الأظفار وغسل



الميت ودفع البعائم والمستحاضة والرجل تلبسه زوجته  
ثوبه او تعلق راسه او تنزع له خفيه وتلدن به الك او تلذنت  
هي به والرجل يتوضا للصلاة ثم يرتد او يحض ثم يتوب  
فيرجع الى الاسلام والنوم الخفيف ينكم على الجالس الا ان النه  
ينقسم على اربعة اقسام خفيف قريب كاو خوض منه وخفيف  
كحول يستحب منه وتغسل فربا اختلجوا فيه والحدى ايضا  
اذا استنح الرجل شيء منه والمسننة ان يتوضا لكل صلاة وعن  
**سعيد ابن المسيب** قال لو سأل على مخدي كالعريزة لا انصرف  
من الصلاة لانه من الشيطان **وقال عمر بن الخطاب** رضي الله  
عنه لو انعد رجلي مخدي كالعريزة لا انصرف من الصلاة وفيه جاء  
في الحديث ان الشيطان اذا يمر اتي انسان من عنده الوجه **فقط**  
ما جاء في الصلاة على سيدنا جبريل عليه السلام حد شاعر بن الي

الازهر عن ابي موسى **قال** اشع به انه **قال رسول الله** صلى الله  
عليه وسلم اذا قال العبد المؤمن صلوات الله على سيدنا جبريل  
والملائكة والانبيا حتى اذا مات زار جبريل قبره سبع مرات في كل  
يوم ومعه سبعون الف ملك ومع كل ملك هدية من نعيم  
الجنة وكان يوم القيامة تحت كل جناح جبريل عليه السلام  
**وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم اذا امر العبد القوم من  
بالمغايير **والا اله الا الله** وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء  
قدير نور الله عز وجل تلك المغايير كلها وغفر الله عز وجل القليلة  
ما تفتح من ذنوبه وما تخر وكتب الله له الف حسنة ومحا عنه  
الف سيئة وورع الله له الف درجة في الجنة وله عند الله عبادة  
الف سنة **فقط** ما جاء في الاوضيعة التي يصل بها المرفوع وهي



تسعة: الوضوء للمنازلة والنافة والعدين والاستسقاء  
والكسوف والقراءة المصحف ولمسة ولقمة من زفراته وكلمة  
لا يطلع بعله الا بالصفحة، ويتوضأه بجأز ان يمس  
بوضوءه ان اتوضأه بوضوءه ونافلة **فصل** في الوضوء  
التي لا يصل بها الموضوء وهي تسعة: الوضوء للتبريد والوضوء  
للتعليم ولا دخول المسوف ولا دخول على الصلاة في وعند الموضع  
وعند الاكل والشرب ولغسل اليدين والكفين والتنكيب  
اولدواح عند حركات التعب وكل وضوء لا يتوضأه روح  
تعدن لا يصل به الموضوء **فصل** في المياه وينقسم الماء  
على ستة اقسام: ماء كاهن وماء مشكوك وماء مفيد وماء  
مكروه **اما** ماء كاهن **مكروه** وهو ماء النهار وماء الابواب  
وماء العيون وماء الحنظل **فصل** في الله عليه السلام ما لا احلت

مسته **واما** ماء كاهن غير مكهر وهو ماء العيون وماء اللين  
والزيت والطبوز وماء الذبا مستعمل فيه البوار والحصر والعنبر  
والخيز او مصفورا وسمن او عسلا او ما شبهه الطهارة بجزء  
في العادة وكما يجوز في العبادة **واما** ماء لا كاهن ومكهر  
هو ماء المكهر انزل في ارض غير كاهن بفسار فدخل به  
وضع قدره فانه كاهن غير مكهر هذه التي يجوز به شئ **واما**  
ماء مشكوط ماء وقعت فيه النجاسة ولم تغيره مثل صاعين  
او اكثر او اقل **واما** ماء مفيد وهو على وجهين وجه محمود ووجه  
مذموم **واما** المذموم وهو ماء البار والاجباب والغر الشبابة  
كانت نافية **واما** المذموم وهو الذي استعمل فيه جله او حلقا  
او كتارا او حوض الخيل وشبهه **واما** ماء مكروه وهو ماء ولغ  
فيه كلب **فصل** ما جاء في التيمم والتيمم رخصة للناس



وهو فرض عند عدم الماء وهو بدل من الوضوء بدليل من التنزيل قوله  
 تعافيتي قوا صعيدا صعيدا يعني قفوا الفصد والصعيد والصعيد هو  
 التراب وأصله الأرض التي كانت فيها والصعيد اللغة هو على ما  
 من جميع الأرض الكسبة الطامة النقية والجمع فرض وليس يجوز من  
 الوضوء ولو كان عوضا لوجب على التيمم أربعة به على جميع أقطار الوضوء  
 كلها **وفرائضه** ستة على قول الألبهري وقال غيره سبعة وقيل  
 ثمانية أولها دخول الوقت وعدم الماء والصعيد الحبوب والنبات  
 والعمود وسبع الوجه وسبع اليدين إلى الكوعين وضربة باليد في الأرض  
**وسنة** سبعة التسمية والضربة الثانية بكاء وضوء يضر اليدين والرد  
 من الكوعين والقيام قبل المياسر وتقليم الأظفار والتمشيط من حيث  
 النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال جعلت في الأرض مسجدا وكهفورا  
 وقال أيضا جعلت في الأرض مسجدا وترتقا كهفورا من تكس تيممه إجماعا

صلاته

صلاته ويستقبل تيممه بتراويله والذي يقيم به سبعة أشياء  
 عند عدم الصعيد الحصى والجبلان ليس له تراب والصين يضع عليه  
 عليه ويخفف ما استماع والماء الجاهل للمريض وله من يواكب  
 فإنه يقيم إذا كان رجلا من تراب أو كعب أو صين وزاد غيره  
 في الأرض المألحة التي كانت فيها إلا التلح اختلجوا فيها كما يقيم الجدار  
 إلا الضرورة ومن استعمل صعيدا من السبع إلى الأعلى إجماعا والجمع  
 أربع عشرة المسافر والمريض والغريب يعي موضع الماء ويجوز  
 أن يبلغه والمحاضر بعد الماء ووجود الماء في ضيق الوقت والحبوس  
 والجبروح والعصوب والجمود وخاف التلح من المرد والشلج وأ  
 الجنود وفلة الماء والرجل يموت مع رجال معهم والعراة تقوت مع رجال  
 أنسأ معهم **فصل** ما جاء في الفصل من الجنابة ومن الحيض والنفاس  
 وهما في الغسل سواء وبرأي الغسل من الجنابة أربعة: التيمم والماء

فصل



الكاهن والفقير وإذ اضر الماء مع التذلل وتجمع جميع الغسل  
وسنة أربعة غسل الذي قبله خالها في الماء وغسل الماء  
من مكانه وتغذي الوضوء وتغليش شع الرأس واللحية وغسل  
الرجلين من شينين وإزال الماء الذي فوق الثغاء الغتائير وتغليش  
المرأة من أربعة أشياء: إزال الماء الذي فوق الثغاء بها مع الرجل  
ومن الحيض والنفاس والغسل على ثلاثة أجزاء: فرض وسنة  
ومستحب وتقدم هذه الثلاثة على ثمانية عشر جزءا: سبعة  
منها فرض وثلاثة سنة وسبعة مستحبة واقتطعوا غسل واحد  
من السبعة المفروضة إزال الرأس والوجه ووجع الخشعة في الفرج  
وإن لم يترنأ والحيض والنفاس والكل جزء الساج والصبي إذا احتلم  
وغسل الميت والثلاثة المستوتة غسل العرجة وغسل الأذن بالحنج  
والغسل برفود فية والمستحبة الغسل للصلاة الاستسقاء والكسوي  
والغسوي

والنسوة وطلة العبد من ولد خوامكة وانفكاع دم الحيض وغسل  
من غسل الميت والمختلجون فيها غسل المرأة التي لا تعيش واليايسة من  
الحيض **قال** عمر ابن العوا: تنوضا ففك وخيل أنها تغتسل لقوله  
تعالى اغتسلوا النساء في الحيض ولم يعرف بين الصغيم والكبير  
بالغسل معهم من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
أما الكتاب فوله تعالى وإن كنتم جنبا فاحضروا الحديث **قوله** صلى  
الله عليه الكهف شكر الإيمان لا يقبل الله صلاة من غير شكر  
**وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يوم من  
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وكرامته تكون لوجه الله تعالى وتكون  
ضيافته من جلاله ومن أنفق على ضيفه من حرام وبها لا يرضى الله له  
**روي** أن الك الضيف يلة يوم القيامة ويتعلو على أبيه أو يلغز  
أحدهم أحد ثم يأتيان إلى الصالح وكل واحد منهما يلوم صاحبه ويقول



له عندك الله يا فلان انت الذي سعدتني على انما في غير جماعة  
الله ثم يقال لهم جزوا المالك ثم ياتيان وروى عن ابي بصير عن  
ابن جهم وقال صلى الله عليه وسلم الضيف اذا دخل بيت  
المومن دخلت معه الفارحة والبركة ويكتب الله لصاحب  
المنزلة بكل الفضة ياكلها الضيف حجة وعمرة وروى عن ابن عباس  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ينفقه  
الرجل على ضيفه افضل له من الاقارب ينفعها في سبيل الله ومن  
اكرم ضيفه لوجه الله تعالى كرمه الله يوم القيامة بالقبول كرامة  
وحجبه من النار وادخله الجنة وجاءني بعض الخاديت عن عائشة  
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تكلف الضيف يتغضه وتقله وانما اراد صلى الله عليه وسلم ان  
منها عليه **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من منزل

يبيت فيه الضيف الا بعث الله اليه ملكا على هيئة خير قبل نزل الضيف  
باربعين يوما فيلحقه يا اهل المنزل اني جئت بفلان ابن فلان عنكم  
ضيف في ليلة كذا وكذا او الخلف من الله تعالى من باب كذا وكذا  
يقول العلاء بكه الموكلون يا اهل المنزل ما يكون بعد الخلف فيخرج لهم  
كتاب مكتوب قد غفر الله لاهل المنزل ولو كانوا بالعبادة في حديث  
عائشة ما من عبد من عباد الله المؤمنين اكرم ضيفه لوجه الله الكريم  
ثم نظر الله اليه واليهم وان كانوا جماعة وان كان الضيف من اهل الجنة وكان  
اصحاب المنزل من اهل النار جعله الله من اهل الجنة **وروى** حديث اخر ان  
الضيف واصحاب المنزل ولو كانوا جماعة ياتون اليهم بالمال ما خذ كل واحد  
منها بيده صاحبه ويجوزونه اسرع من البرق الخافض ولو لم يكن بينهم  
ليدر له عمل يجوز الصالح يكرم الله تعالى للملك الموكل بوفقة الضيف  
ان يخذل بيديهم ويجوزهم الصالح ولو كانوا مائة الف والمائة



ينقسم على ثلاثة اقسام مخلوق ومسلوب ومملوك والمخلوق  
وهو الذي يكممه الرجل الوجه الله تعالى لا يريد غيره ولا يكلب  
عليه جأته والمسلوب الذي تضعه مرة ويضعك مرة والمملوك  
هو الذي يكممه على المعاصي والمخلوق والمسلوب بينهما المخلوق  
الا ان المخلوق اعظم منه اجرا يعني من المملوك والمسلوب حسنة  
ونذاعة يوم القيامة **واقش** يقول الكرم ضيفك كني ترجوا  
الجزاة عند الممات تكون في الخلد محبوبا اما حارفا الجار  
فان العبد والله يستلون عن حبه فكل جاره جازا الى الم  
ونعم العبد ابدا ليم وسار المحنة الخلد والتعجب **قسط** ما  
جاء في كتابه ان في موضعه وسننه واستعباريه وما منه لله والناس  
والله مساو ما هو للناس وحدهم وما هو للموت وحده اما ما هو  
الله وحده فهو الله اكبر واما ما هو لله والناس فهو شاهد  
الله

ان الله الا الله واما ما هو لله والناس والرشوا فهو شاهد ان  
فحق رسول الله واما ما هو للناس وحدهم فهو حق على الصلاة  
حق على الصلح واما ما هو للموت وحده فهو الله الا الله نعتي  
واقبات واجاب وتثبت وتصديق والاحبة واتباع الفسنة والامان  
ينقسم على اربعة اقسام تكو فياسر وتقليد وتجريم ويقوم باربعة  
تجريم وتعذيب وتبريد وتوجيه وموجباته اربعة افرار واكتفاء  
واشهار وانكار **اما** النظر فهو ان تنظر الجماعة من يكون عيها خيرا  
في دينه فيقدم للادان انه هو امين **لقول** صلى الله عليه وسلم العفة  
شامز على الصلوات وعلى فرض الصلاة وفرض مضار والقياس ان يعي  
زيادة الخصال ونقصانه في كل شهر والظاهر ان هو خال الوقت في يوم غي  
والعصر والتقليد هو المقلد باميته فليتب الله فيها ومعنى تعريب  
وتعذيب وتوجيه واما التوحيد فهو ان يؤد الصلاة المفعلة في وقت واحد







لله اذ غفر له ذنبه فلم يتركها حتى توفي ثم خلفه من بعده  
ابنه شيت عليه السلام وهو وصيه جليل الله تعالى وانزل عليه  
عشرة صحابيه وانزل عليه الميزان فلم ينزل بها عليها حتى توفي  
ثم خلفه من بعده نوح عليه السلام فصلاها فرضا فلما انزل الله  
تعالى عليه النور وان فجاءه الله تعالى من ذلك فاداه ان يحدث لله  
شكرا والهمه الله تغل في صلي اربع ركعات عند الزوال وكان يطها  
حتى اتوا له الله ثم خلفه من بعده ابراهيم عليه السلام فنباه الله  
تعالى فانه اذ خليا فاداه ان يحدث لله شكرا اذ تجله الله من تبار  
النمرود فكان يخر الاوقات الفها ما من الله تعالى والهمه وصلي  
اربع ركعات عند اصفار الشمس فكان يصلي الظهر والعصر  
والصبح تصوم الله حتى الفاء الله وروي عن جبريل عليه السلام انه  
صلي بابراهيم عليه السلام هذه الخمس الصلوات بعرة والمزلة

والله اعلم

والله اعلم ولكل صلاة اهمان صلاة الصبح وهي صلاة الفجر وصلاة  
الظهر وهي صلاة الاعلى وصلاة العصر وهي صلاة العشاء وصلاة  
المغرب وهي صلاة الاشهاد وصلاة العتمة وهي صلاة الاخرة  
فوله سبحانه الله حين تفسرون حين تفسرون قوله الحمد في السموات  
والارض وعشيا وحين تكسرون **فصل** في اركان الصلاة  
والدليل عليها من التنزيل قوله اذ قلوا الوقت **قال الله العظيم** فاداه  
انما اتممت فافيم الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا  
اي والتمهارة فخرجت الوضوء **قال الله العظيم** يا ايها الذين  
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق  
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين **قال رسول الله صلى الله**  
عليه وسلم ما يقبل الله صلاة من غير كسور وسر العجوة فخر والدليل  
عليه من التنزيل قوله تعالى **يبتغى** ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد



اي البسوا ثيابكم عند كل صلاة وهذه اجزاء بعض التناويل  
**وقال الرسول** عليه السلام لعن الله الفاجر والضعيف واليه  
ثم اختار البقرة **فرض قوله** تعالى في ثوبه انه قال ان ترفع  
ويذكر فيها اممه **وقال** صلى الله عليه وسلم جعلنا في  
ارض مسجد او كهف الصلاة وكصور التيمم ثم القيام الى  
الصلاة **فرض قال الله** العظيم وقوموا لله فكتبت له تسليتين  
من ثباتها منكم قليلا تنهاها بالسكينة والوفاء ثم توجه الى القبلة  
**فرض قال الله** العظيم قد نرى قلب وجهك في السماء وتبت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الى بيت المقدس خمسة  
عشر شهرا فكان عليه السلام اذا سلم من الصلاة وقع  
ابسه الى السماء ويقول **اللهم** ارفع قلبي ابراهيم عليه السلام  
فانزل الله تعالى عليه قد نرى قلب وجهك في السماء فلو لم يكن  
فعله

قلعة ترضها جوارقهم شكرك المسجد الحرام قال ابن عباس  
يعني بقوله شكرا فصدوا الله ونحوه وتلفاه وكانت اليهود  
يعبدون بيت المقدس فقالوا اما والله عز وجل انهم ان كانوا  
عليها فانزل الله تعالى عليه فلله المشرق والمغرب ثم النية  
**فرض قال الله** العظيم وما امروا الا لعبدة والله غلظين له  
الدين فالخلاص النية **وقال** عليه السلام انما الاعمال بالنية  
وانما لكل امرئ ما نوى ولا يعجز الله عما لا يبيد صافية تكبير  
الاخراج **فرض قال الله** العظيم وكبره تكبيرا **وقال** عليه  
السلام لا يجزئ في الصلاة الا الله اكبر واما من التسلام الا التسلام  
عليكم ثم قراءة ام القرآن **فرض قال الله** العظيم ولقد اتينا  
سبعاً من العتاف والفرءان العظيم ونميت المشايخ كما انها تشابه كل  
ركعة وفي غير ذلك **وقال** عليه السلام لا صلاة الا بغير اذان الا ان



وهي خداج فهي خداج غير تامة والخداج هو النفساني  
ثم الركوع والسجود فرض قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا  
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واجعلوا الخيم لعلمكم تعلمون  
وقال صلى الله عليه وسلم للاعرابي حين علمه الصلاة اركع  
حتى تكمن واكع واوجع حتى تكمن واجعا واسجد حتى تكمن  
ساجدا واجلس حتى تكمن جالسا جاء ابعثت فتك ابقه فمت  
صلاتك ثم الجلسة ثم اخذ فركض فقال الله والي ربك فارغب  
ثم السلام ثم فرض **قال الله العظيم** السلام القوم من المؤمنين الذين هم  
**وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الصلاة ما بين اعراس  
وتسليم وان احب متكبرم عليك كل شيء وانما اسلمت منها كل  
لك كل شيء **وقال** في حديثه اخر تقريمها التكبير وتخليتها  
السلام وتجب الصلاة على المكلفين بتسعة اشياء العفل  
والبلوغ

والبلوغ ومع فية المعبود والافرار له بالوحدانية وما جاء به  
الرسول عليه السلام وتصديق الرسل ان يعلمون ما جاء به ويدخل  
الوقت وجود الصلوات ومشتونها خمسة عشر اولها الاقامة  
ورفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وقراءة الشؤكة التي مع ام القرآن  
والثاني عند خاتمة ام القرآن والتكبير كله سنة سوى تكبيرة  
احرام والاستواء من الركوع والسجود والتسبيح في الركوع  
والدعاء في السجود والتشهدان والجلسة الوكبر والجهري ما يجي  
فيه والسري ما يسريه واتخاذ الرداء والقيام بالسلام وردة السلام على  
الام **فصل** ما جاء في اركان الصلاة وهي اربعة التنية مع  
الحرام والوقوف مع القراءة والركوع مع السجود والجلوس الاخر  
مع السلام **فصل** اربعة تجزي عن اربعة واربعة التجزي  
عن اربعة تكبيرة الاخر تجزي عن رفع اليدين وام القرآن تجزي عن



الشورة والجمعة تجزئ عن الزمان والشمس تجزئ عن القيام  
والتيام من لا تجزئ عن الشمس ولا نجف لا تجزئ عن الجمعة والشورة لا  
تجزئ عن أيام الفرائد وروى البيهقي لا تجزئ عن شمسة الأيام **فصل**  
ما جاء في القبلة وتنقسم القبلة على أربعة أقسام فبلة  
عبار فبلة اجتهد فبلة الاحتياط فبلة تقليد **فاما**  
قبلة عبار فهي كاهل مكة عزها الله وقبلة الاجتهاد  
هي امتداد الأقدام وقبلة الاحتياط هي لمن لا يدري حيث هي  
القبلة فلهذا قيل لا ترجع جهات لأنه لا يدري كأي جهة هي  
القبلة وقبلة تقليد هي للائمتي بفيلد امامه **فصل** ما  
جاء في الجمعة وروى الجمعة ومنهها ستة أولها معجزة اليوم  
بعينه والسعي اليها من ثلاثة أميال والجامع والجماعة  
والفراة والظلم والخصبة ودخول الوقت وانهار ركعتان وثنتان

ايضا

ايضا ستة البكور والغسل عند الزواج والكيب والسواك وبدا  
النباد والانصات والنظر الى وجه الامام والخصبة والعلوس يسق  
الشمس والفرأة **فصل** في الشن وهو خمسة اشهر  
التي تجزئ عن العرض وهي المصح على الخبز ومنه تجزئ عن العرض  
وهي لمن يصلي فاتحة الكتاب من ركعتين من الرباعية وذكره الله  
وهو في آخر طائفة يسجد يسجد قبل الصلاة وطلعت تامه  
سنة تعد منها البريضة وهي مصح كنهو الخبير **فصل** ما  
جاء في عيده الوقت وفقد من مصح كنهو **فصل** ما  
جاء في عيده او اما السنة الداخلة في العرض وهي فاتحة الكتاب  
للحد والامام فرغ من حد المأموم سنة **فصل** ما  
جاء في الامامة رشح وكها وشركها مع عشرة اشهر من مصلتا مؤمن  
حتى بالغاصح عافا عافا وارعا خليما متواضعا من اكملها اذ



مجتنب يكون امام الجماعة في المساجد والائمة اربعة امام  
 يدع وامام يرفع وامام يتوقع وامام يتبع امام يدع  
 وهو السلطان يدع عن الرعية البلخي لقوله تعالى جاءك  
 للناس اماما واما امام يرفع فهو امام المسجد يرفع يد المصلين  
 الناس يومنون بفعاله يفصدونها ويتبعونه في جميع احواله  
 في الصلاة **فان** تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم واما امام  
 يتبع فهو الكتاب يعكس للعبد يوم القيامة وهو لا يدري ما كتب  
 عليه من خير او شر **فان** تعالى اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم  
 عليك حسيبا **فصل** ما جاء في ام القرآن ومن قول بلال الزهري  
 في الصلاة كلها ونسي السورتين التي معها وعليه فيجوز الشهو  
 قبل السلام فان نسي في بعد السلام وان نسي حتى قال لا شئ عليه  
 ومن نسي ام القرآن وفرا السورة فليقل ام القرآن وليعد السورة  
 مني



وسجد قبل السلام وكذا المروي عن بعض من ترك ام القرآن  
 في ركعة من الصبح او من الجمعة او من صلاة النسي اعمد في الوقت  
 وبعد القول بحسب عمره لا يصلح قول من قال أكثر زاد في صلاته  
 نصيها بطلت انما يصلح قول من قال من ترك ام القرآن في نصف  
 صلاته بطلت انما لك روي في من صلى المغرب خمسة يسجد بعد  
 السلام وتجزئه صلاته لانه زاة ما ليس فيها ومن فرام القرآن  
 في موضع التشهد فلا شئ عليه ومن فرأ بالتشهد في موضع  
 ام القرآن فلا يجزيه ومن فرأ بالتشهد في موضع السورة فليسجد  
 قبل السلام فان نسي في بعد فان نسي حتى قال لا شئ عليه ومن  
 نسي ام القرآن من الرعية في ذلك ثلاثة اقوال الاول ان لا فوال  
 يسجد قبل السلام وتجزئه صلاته والثاني ان لا فوال يسجد  
 يسجد قبل السلام ويعيد الصلاة والثالث ان لا فوال يسجد



وابن الموازي في المدونة وفراة أم الفراءان فرخوا شتماء  
فعل تام فرخوا كذا البنية وعلى القاموس اشتجاب **مسألة**  
ان من ايام علي ثلاثة ايام يصومهم من كل شهر يومين ثلاث  
عشر منه والرابع عشر والخامس عشر كانه طلع الشمس كله  
**قسط** ما جاء في بعض الاخبار ان العبد والامة اذا كثر  
التمائم وهو له وصعبته ورقته وهو له وبعد مسافته  
ثم يكن في كل يوم عشرة ركعات يفراة كل ركعة باع الفراءان  
مرة وفراة الله احدى ثلاثه مرات فانه اسلم من العشر ركعات  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويقول سبحان من  
خلق ما شاء وفضي ما شاء عشرات **وقال** الحمد لله قبل  
كل شيء والحمد لله بعد كل شيء والحمد لله على كل شيء تلك  
مرات ثم **قال** اللهم جوده على التمام ونجني من هؤلاء

انت الله

انت الله لا اله الا انت كما شريكك وصلى الله على سيدنا  
**محمد** فمن فعل ذلك جوده الله على الصالحين وهو لا يشع به  
وكما يهوله وقد خل مع اول مرة الجنة عباد الله اغتصوا هذا  
الثواب وتغنوا بها من العذاب **قال** في يوم من ايام  
الصالح والمرأة الصالحة يشفعون يوم القيامة في سبعين  
من جيرانهم **قسط** في بعض  
الجوار ومن بعض جيرانها وجارها في الرحمة من  
جوارها وجارها وعملها سنة والكتاب والاعمال التي لو هاد  
وامنع الشيطان اللعين الكتاب وما من جار يلحقا جاره فيسيل  
عليه الا فدهم الله لهم اجمعين ولو كانوا بالاب وانفكده **والله**  
يا حافك الجارين جوارا فيقال به  
عبوا الله وعبوا الله من خور



٥ الجار يشفع للجيران كلهم ٥

٥ يوم الحساب ونكت الجار مغفور ٥

**وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اكتب  
العبد كعبة واحدة من غير عتق تباعدت منه العلكتين  
مسيحة سنة من شهر ما جاء به ويكتب الله عليه بكعبة  
واحدة ثمانين عتقه اقلها كمن زنى بامه وانه اكتب  
المومن من غير عتق يخرج من فيه شيء ثم تحتج ببلغ العرش  
ويلعنه ثمانين الى ملك ويكتب عليه ثمانين عتقه  
اقلها مثل جبل الجحيم والكعبة من النباؤ والكعبة من الكبائر  
**وان** استعمل العبد الكعبة استعمل النار **كلها** **وان** استعمل  
يستعمل الكعبة لم يفد ان ثمانين شيئا من الصيام **وروي** بعض  
الخيار ان للموت الي سكره منها كاله ضربة بالسيف واشد  
النار

٥ الدنيا ربحا علينا نوره وكل جاهل بها مغروره

٥ رحم الله من يك على كتابه بكل باك على نبيه مغفور

٥ مثل العبدك انما المغرور يوم القيامة والسماء تنور

٥ فذكر في شمس الضحى وصفت حرا على رؤس الخلافة تنور

**قسط** ٥ شارب الخمر اعلم ان شارب الخمر اذا أتى الى الصلوة  
تخطعه الزبانية فتعوي به الى غير الخيال وهو في فاع اهل النار  
فيصفوه بكل كأس شربه من الخمر في دار الدنيا شرية من عيسى  
الغبار الوصب منها شيء في الدنيا لا حترقت كالحرقفت السموات  
المسبح والارضون المسبح ومن فيهم ومن عليهم **قسط** ٥ اثم  
الزنى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصى الذنوب  
من الذنوب شهوته طلب يوم القيامة ٥ مطلب من ذل **وروي** حديث  
٥ اخ من النبي صلى الله عليه وسلم اركب الذنوب كراهنه العرش ذاك



يا ارض اخسعي به فالت ارض باريد عنى نبتلعه ويقول الله  
يا ارض انا العظيم الذي لا يحول عليه جان امره التوفوقه يبتدى  
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان في جهنم واحد لكاح كروانتي يعلفون فيها والنار تدخل  
من مناخرهم ويحترقون كل يوم سبعين مرة مما كبر اهل النار  
ما اصبرهم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اهل النار يعلفون في النار ويحترقون من نارهم  
امرته يهودية او نصرانية او مجوسية او مسلمة او من اهل بيته اكلت  
من اليساء فتح الله له في قبره ثلاث مائة باب من جهنم ويعذب  
فيه الى يوم القيامة ومن تاب تاب الله عليه حفت النار بالشهوات  
وحفت الجنة بالمكاره وايضاحا كما احدها ما بلغنا والسلام  
انتهت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه  
وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
قال الشيخ امام العالم الزاهد  
الوارع سيده محمد بن يوسف السنوسي  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحكيم انشاء امر  
او يقينه ويقينهم الى ثلاثة اقسام شرعي وعقلي وعقلي  
والشرعي خص الله تعالى المتعلقين بافعال التكاليف بالصلب  
او الابطاح او الوضع لهما ويذكر في الصلابة اربعة ايجاب  
والنهي والتعريم والكراهة والايحاء كلب الفعل كلبا  
جاز ما كالا يمان بالله تعالى ويرسله وكالفواعل  
الخمسة والنهي كلب الفعل كلبا غير جازم كصلاة الفجر  
ونحوها والتعريم كلب الكيف عن الفعل كلبا جازما كقصر  
الحجر والزنى ونحوهما والكراهة كلب الكيف عن الفعل  
كلبا غير جازم كالقراء لم في الركوع والسجود وأم



الاباحة فهم ائمة الشرع في المعلوم الترك معا  
من غير ترجيح لاحد هما على الآخر **واما** الوضع  
فهو عبارة عن نصب الشارع اماره على حكم من تلك  
الاحكام العقلية وهو السبب والشرك والمانع  
بالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه  
العدم لانه كروا الشمس لو جوب المحقر مثلا  
والشرك ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده  
وجود ولا عدم لانه كتمام الحول لو جوب الزكاة  
والمانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه  
وجود ولا عدم لانه كالتعذر لو جوب الصلاة  
**واما** الحكم العادي فهو عبارة عن اثبات الركن  
بشر امر وامر وجوده او عدمه بواسطه التكرار  
مع حقه الخلف وعدمه تأثير احد هما في الآخر  
الشيء

الشيء واقسامه اربعة: ركن وجود بوجوده كركن  
وجود الشيع بوجوده الاكل ركن عدم بعدم  
كرن عدم الشيع بعدم الاكل ركن وجود  
بعدم كركن وجود الجوع بعدم الاكل ركن  
عدم بوجوده كركن عدم الجوع بوجوده الاكل  
**واما** الحكم العقلي فهو اثبات امر او نفيه  
من غير توقف على تكرره ولا وضع واضح واقسامه  
ثلاثة: الوجود والاستحالة والتعذر والواجب ما لا  
يتصور في العقل عدمه اما ضرورة كالتعذر المحرم  
**واما** انكرا كوجود الفدم لمولا ناعلا وعز الفستيل  
ما لا يتصور في العقل وجوده اما ضرورة كتعز المحرم  
عن الحركة والسكون **واما** انكرا كالتعذر لمولا ناعلا  
جل وعز الجائر ما يصح في العقل وجوده وعدمه



إما ضرورة كالحركة لنا وإما نكرا كنفه في المكعب  
 وإثباته الغاي وبالله تعالى التوفيق لأرب غير  
**المسألة** هي في أفعال ثلاثة من ذهب الجبرية  
 ومن ذهب الفدرية ومن ذهب أهل السنة فمن ذهب  
 الجبرية وجود الأفعال كلها بالقدرة الذاتية  
 فقط من غير مقارنة لقدرة حادثة مباشرة أو تولد  
 ومن ذهب الفدرية وجود الأفعال الاختيارية بالقدرة  
 الحادثة فقط مباشرة أو تولد أو من ذهب أهل السنة  
 وجود الأفعال كلها بالقدرة الذاتية فقط مع  
 مقارنة الأفعال الاختيارية لقدرة حادثة لا تأثير  
 لها بالمباشرة ولا تولد **وأما** الكسبي  
 فهو عبارة عن تعليق القدرة الحادثة بالمقدور  
 في عملها من غير تأثير وأنواع الشرك ستة شرك

استقلال

استقلال وهو إثبات الله من مستقلين كشرک  
 الخمس وشرك تبعية وهو تركيب الإله  
 من الهة كشرک النصارى وشرك تقريب  
 وهو عبادة كغير الله ليقترب به إلى الله تعالى  
 كشرک متقدمي الجاهلية وشرك تقليد وهو  
 عبادة كغير الله تعالى تبعاً للغير كشرک متأخري  
 الجاهلية وشرك الاستبواب وهو استناد التأثير  
 للاستبواب العبادية كشرک الفلاسفة والصحابيين  
 ومن تبعهم على الك **وشرك** الاعتراض وهو  
 العمل بغير الله تعالى وحكم بأربعة الأول  
 الكفر بإجماع وحكم السداد من المعصية من غير  
 كفر بإجماع وحكم الخامس التفصيل في قول  
 في الاستبواب أنها تؤثر بصبغها ففي حكم إجماع



على كفره ومن قال انها تؤثر بقوة اودعها  
الله تعالى فيها فهو قاسوس مبتدع وفي كبره  
فولان اصل الكفر والبدع سبعة الالهيات  
الالهية وهو كون افعال الله الكائنات الى الله  
تعالى على حسب التعليل والكتبة من غير اختيار والتعقيد  
العقلي وهو كون افعال الله تعالى واحكامه  
مؤفوفة عفا لا على الاغراض وهو جلب المصالح  
ومدء المقاصد والتفليد الردي وهو متابعة  
الغير لمجرد الحمية او التعصب من غير طلب  
للخير والترك العادي وهو ثبوت التلازم بين  
امر وامر وجود الوعد ما بواسطة التكرار  
الجمعي المركب وهو ان يحل الحق ويحل جهله  
والتمسك في عفا به الايمان بمجرد خواهر الكتاب  
والسنة

والسنة من غير تفصيل من ما يستحيل كخايرة منها  
وما لا يستحيل كالحقل بالفواعل العقلية التي هي  
العلم بوجوب الواجبات وجواز الجائزات واستحالة  
المنهيات وباللهما العربية الخية هو اللغة  
والاعتراف والبيان والوجودات بالصفة الى العمل  
والفحص اربعة اقسام فسم غنى عن العمل وا  
لغنى هو عدم مولانا جلا وعزوف فسم مقتفر  
الى العمل والفحص وهو الاغراض فسم مقتفر الى  
الفحص وهو العمل وهو الاجرام فسم مؤفوف  
والعمل ولا يقتفر الى فحص وهو صفات مولانا جلا  
وعزوف الفم كنات المتقابلات ستة الوجود والعدم  
والعقادي والصفات والازمنة والجهات والامكنة  
والقدرة الازلية عبارة عن صفة يتاثر بها الجاه







لِنَسِمْ إِلَهَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
الْأَرْبَعِينَ خَيْرَ بَيْتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ حَقَّمَ مِنْ أُمَّةٍ أَرْبَعِينَ خَيْرَ بَيْتٍ سَلَامَةُ  
الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَبَيْنَهُمَا وَخَشَرَةُ  
اللَّهِ مَعَ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةُ عَشْرُونَ أَلْفًا  
يَقْرَأُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ وَمَنْ تَرَكَ الْمَلَائِكَةَ عَامِدًا أَوْ مُتَعِدًّا  
بِقَاعِ النَّارِ مَا يَزِيدُ سِتَّةً وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ  
تَرَكَ مَلَائِكَةَ الصَّبْرِ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُقَرَّبِينَ  
وَمَنْ تَرَكَ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلِينَ  
وَمَنْ تَرَكَ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ  
وَمَنْ تَرَكَ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ

أَوْفَى

تَبَعًا وَحَارَى اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَلَائِكَةُ  
الْفَقْرِ مَعَ الْجَمْعَةِ فَقَدْ مَلَائِكَةُ الْوَحْشِ مَعَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَشْرِينَ خَيْرَ بَيْتٍ وَمَنْ مَلَائِكَةُ الْفَقْرِ مَعَ الْجَمْعَةِ فَقَدْ مَلَائِكَةُ  
وَحْشٍ مَعَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ خَيْرَ بَيْتٍ وَمَنْ مَلَائِكَةُ الْفَقْرِ  
مَعَ الْجَمْعَةِ فَقَدْ مَلَائِكَةُ الْوَحْشِ مَعَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ  
خَيْرَ بَيْتٍ وَمَنْ مَلَائِكَةُ الْفَقْرِ مَعَ الْجَمْعَةِ فَقَدْ مَلَائِكَةُ الْوَحْشِ  
مَعَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثِينَ خَيْرَ بَيْتٍ وَمَنْ مَلَائِكَةُ الْفَقْرِ  
مَعَ الْجَمْعَةِ فَقَدْ مَلَائِكَةُ الْوَحْشِ مَعَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسَلَّمَ مَا مَلَائِكَةُ خَيْرَ بَيْتٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ  
الْفَقْرِ لَمْ يَكُنْ بِرَحْمَةٍ بَرَكَةٍ وَمَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ  
لَمْ يَكُنْ بِرَحْمَةٍ بَرَكَةٍ وَمَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ لَمْ يَكُنْ  
بِرَحْمَةٍ بَرَكَةٍ وَمَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ لَمْ يَكُنْ بِرَحْمَةٍ  
بَرَكَةٍ وَمَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ لَمْ يَكُنْ بِرَحْمَةٍ بَرَكَةٍ  
وَمَنْ لَمْ يَمَلِكْ مَلَائِكَةَ الْفَقْرِ لَمْ يَكُنْ بِرَحْمَةٍ بَرَكَةٍ



وَاتَّخَذُوا لَهَا نُبُوَّةً قَبْلَ الْوَيْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى طَلِّفِيرُ ذَا يُفَعُّ الْهُنُ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ رَأَيْتُمْ الْعَبْدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْفِيَامَةِ  
بَعْدَ التَّوْحِيدِ الْمَلَاةِ التَّوْحِيدِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَارِكُ  
الْمَلَاةِ يَحَاقِقُهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ عَشْرَةَ عَقُوبَةٍ سِتَّةٌ مِنْهَا  
فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثَةٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَثَلَاثَةٌ عِنْدَ قَبْرِهِ وَثَلَاثَةٌ  
عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَوَضَّعَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْزِلَةِ الْبَرَكَةِ  
مِنْ قَبْرِهِ وَتَوَضَّعَ الْبَرَكَةِ مِنْ زُرْفِهِ وَتَوَضَّعَ اللَّهُ سِمَاتِ الْمَلَاةِ  
لِحَيْزِ مَنْزِلِهِ وَلَا حَرْفَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا تَرْفَعُ لَهُ دَعْوَةٌ  
إِلَّا السَّمَاءَ وَلَا عَمَلًا يَحْصِلُهُ مِنَ الْعَسَلَانَةِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللَّهُ  
مِنْهُ وَأَمَّا الْبَيْتُ نَحْبُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ ذَلِيلًا جَانًا  
عَلَيْهِ نَا لَوْ شَرَّ أَنْ قَالَ الدُّنْيَا كَلَامًا مَارُورًا مَا الْبَيْتُ نَحْبُهُ  
عِنْدَ قَبْرِهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى يَخْتَلِفَ قَوْلُهُ  
وَيَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيْثُ وَحْدَتُهُ عِنْدَ زُرْفِهِ وَلَا حَرْفَ  
عِنْدَ رَجُلَيْهِ يَنْصَرُّ مِنْ حَيْثُ الْيَوْمِ الْفِيَامَةِ وَأَمَّا  
الْبَيْتُ نَحْبُهُ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ مِنْ قَبْرِهِ قَامَ وَبِزْ  
عَيْنِهِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثَةُ أَفْقَارٍ بِالْبَارِ الْمَكْتُوبِ لَا يَنْفَعُ

يا مضع

يَا مَضِيعُ حَوْلَ اللَّهِ وَفِي الثَّانِيَةِ يَا مَضِيعُ عَقِبَ اللَّهِ وَفِي  
الثَّالِثَةِ يَحْزَنُ الْيَوْمَ مِنْ رَحِمَتِ اللَّهِ حَمَلُ فَيْقَتِ حَوْلَ  
اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَارِ تَارِكِ الْمَلَاةِ وَلَوْ بَلَّغْتَهُ  
وَاحِدَاتٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ خَيْرٍ فَكُلَا مَا قُتِلَ الْأَنْبِيَاءُ أَجْمَعِينَ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَرَفَ سَبْعِينَ مَفْجَعًا وَقَتَلَ سَبْعِينَ  
نَيْسًا وَزَيْلًا مَعَ أَمِهِ فِي الرُّحْبَةِ فَهُوَ أَقْرَبُ لِلرَّحْمَنِ  
اللَّهُ مِنْ تَارِكِ الْمَلَاةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَحْزَنُ الرُّكُوعُ  
وَلَا تَحْسُوه وَلَا تَجَالِسُهُ وَلَا تَشَاوِرُهُ وَلَا تَتَوَجَّهَ بِهِ  
الْعَنْتُ تَنْزِيلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَارَى  
عَالِمًا أَوْ مَتَعَلِّمًا وَلَوْ بَلَّغْتَهُ وَحْدَتَهُ فَكُلَا مَا بَنَى  
الرُّحْبَتِ سَبْعِينَ مَفْجَعًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَارَى عَالِمًا  
وَلَوْ بَلَّغْتَهُ وَحْدَتَهُ أَغْلَاهُ اللَّهُ مِثْلَ جَبَلِ أَحْوَدَ وَهُوَ صَبَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَصْلَحَ صِلَاتَهُ الْخَمْسَ  
مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَحْيِي زُرْفًا لَمْ يَفُتْهُ رَحْمَةُ كُتُبِ



اللَّهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّجَاسَةِ وَأَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُبِجِ ثُمَّ جَلَسَ فِي  
 كُرْسِيِّ اللَّهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَغْلَامَ اللَّهِ سَبْعِينَ  
 قَفْزًا فِي الْحَيَاةِ الْعِزَّةِ وَسِرِّ مَرَدِّهَا وَفَقَتْ وَقَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِنَّمَا مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ نَفْسٍ عِنْدَ بَابِ آخِرَةٍ  
 يَغْسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ حَفِصَتَهُ مَرَّةً حَتَّى يَنْقُصَ عَلَيْهِ وَتَبْعُ  
 أَغْلَامًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ تَغْسِلُ  
 الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَقَّقَ مِنَ أَمْنِهِ  
 عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَمْسَ سَبَّاحٍ وَقَوَّيَهَا وَقَامَ مَرْكُوبًا  
 وَتَسَبَّحَهَا وَيَعْرِقُ أَنَّهَا حَوْضٌ مِنَ اللَّهِ وَقَدْ حَزَمَ اللَّهُ حِسَّةً  
 عَلَى النَّارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَقَّقَ مِنَ أَمْنِهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ كَانَتْ  
 لَهُ تِجَارَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَتْ لَهُ تِجَارَةٌ وَتَوَضَّعَ صَاحِبُ  
 وَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ تِجَارَةٌ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَلَا تَوَضَّعَ وَلَا يَنْتَهِزْ صَاحِبٌ وَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
 فَقَدْ كَفَرَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمْ جَلِيلًا  
 وَجَهَةً مِنَ الشَّرَابِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ لِي بِكَ يَسْتَفِيرُ رُكْنٌ فَلَا أَمَّ  
 الشُّرَابِ يَوْمَ خُذْ عِزِّي وَأَسِيرَ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ









